

لسان العرب

(رزغ) الرزغُ الماءُ القليلُ في المَسَيلِ والثَّمَادِ والحِساءِ ونحوها
والرَزَغَةُ أَقلُّ من الرَّدَغَةِ وفي التهذيب أَشدُّ من الرَدَغَةِ والرَزَغَةُ بالفتح
الطين الرقيق والوَحْلُ وفي حديث عبد الرحمن بن سمرة أَنه قال في يوم الجمعة ما خَاطَبَ
أَميرُكم اليومَ ؟ فقول أَنما جَمَعْتَهُ ؟ فقال مَنَعَنَّا هذا الرَزَغُ أَبو عمرو وغيره
الرَزَغُ الطين والرُّطوبَةُ وقيل هو الماء والوَحْلُ وأَرَزَغَتِ السماءُ في مُرَزَغَةٍ
وفي الحديث الآخر خَطَّيْنَا في يومِ ذي رَزَغٍ وروي الحديثان بالبدال وقد تقدم وفي حديث
خُفَافِ بنِ نُذْبَةَ إِن تُرَزَغِ الأَمطارُ غيثاً والرَزَغُ والرَّازِغُ المُرُتَطِمُ
فيها وأَرَزَغَتِ السماءُ وأَرَزَغَ المَطَرُ كان منه ما يَدِيلُ الأَرْضَ وقيل أَرَزَغَ
المَطَرُ الأَرْضَ إِذا بَلَّها وبالغ ولم يَسِلْ قال طرفةُ يهجو وفي التهذيب يمدح رجلاً
وأَنزَتَ على الأَدْنَى شَمالُ عَرِيَّةٍ شَأْمِيَّةٌ تَزَوِي الوُجُوهَ بِلايِلُ وَأَنزَتَ على
الأَقْصَى صَباباً غيرُ قَرَّةٍ تَذاءبُ منها مُرَزَغٌ ومُسَيْلٌ يقول أَنتَ للبيضاءِ
كالمصَّبِ تَسوقُ السَّحابَ من كلِّ وجه فيكون منها مَطَرٌ مُرَزَغٌ ومَطَرٌ مُسَيْلٌ وهو الذي
يُسَيْلُ الأَوْدِيَةَ والتَّيْلُ فَمَن رَواه تَذاءبُ بالفتح جعله للمُرَزَغِ ومن رفع جعله
للمصَّبِ ثم قال منها مُرَزَغٌ ومنها مُسَيْلٌ وَأَوزَغَ الرَّجُلَ لَطَّخَهُ بَعِيداً وَأَوزَغَ فيه
إِرْزَاغاً وَأَغْمَزَ فيه إِغْمازاً اسْتَضْعَفَهُ واحْتَقَرَهُ وعابَهُ قال رؤبة إِذا المَنايا
انْتَبَذَتْه لَم يَمْدُغِ ثُمَّتْ أَعْطَى الذُّلَّ كَفَّ المُرَزَغِ فَالحَرَبُ شَهْبَاءُ
الكِباشِ الصُّلْبِ وهذا الرجزُ أوردَه الجوهريُّ وَأَعْطَى الذُّلَّ قال ابن بري صوابه
ثُمَّ أَعْطَى الذُّلَّ ويقال احْتَفَرَ القومُ حتى أَرَزَغُوا أَي بلغوا الطينَ الرطْبَ